

المحرر الوجيز

@ 83 @ هؤلاء المقصودين بالرد ثم توعدهم بقوله ^ سأوريكم آياتي ^ ما يسوءكم إذا دتم على كفركم يريد يوم بدر وغيره ثم فسرا استعجالهم بقولهم ! 2 2 ! وكأن استفهامهم على جهة الهزاء والتكذيب وقوله ! 2 2 ! يريدون محمدا صلى الله عليه وسلم ومن آمن به لأن المؤمنين كانوا يتوعدونهم على لسان الشرع وموضع ! 2 2 ! رفع عند البصريين وقال بعض الكوفيين موضعه نصب على الطرف والعامل فعل مقدر تقديره يكون أو يجيء والأول أصوب . قوله عز وجل \$ سورة الأنبياء الآية 39 - 41 \$.

حذف جواب ! 2 2 ! إيجازا لدلالة الكلام عليه وأبهم قدر العذاب لأنه أبلغ وأهيب من النص عليه وهذا محذوف نحو قوله تعالى ^ ولو أن قرآنا سيرت به الجبال أو قطعت به الأرض ^ ويقدر المحذوف في جواب هذه الآية لما استعجلوه ونحوه وقوله ! 2 2 ! يريد يوم القيامة وذكر الوجوه خاصة لشرفها من الإنسان وأنها موضع حواسه وهو أحرص على الدفاع عنه ثم ذكر الظهور ليبين عموم النار لجميع أبدانهم وقوله ^ بل يأتيهم ^ استدراك مقدر قبله نفي تقديره أن الآيات لا تأتي بحسب اقتراحهم ! 2 2 ! والضمير للساعة التي تصيرهم إلى العذاب ويحتمل أن يكون ل ! 2 2 ! وقرأت فرقة يأتيهم بالياء على أن الضمير للوعد فيبتهتهم بالياء أيضا والبعثة الفجأة من غير مقدمة و ! 2 2 ! معناه يؤخرون ثم آنس تعالى محمدا صلى الله عليه وسلم بما جرى على سائر الأنبياء من استهزاء قومهم بهم وحلول العذاب بالمستهزئين وحق معناه نزل وحل وهي مستعملة في العذاب والمكارة وقوله ! 2 2 ! فيه محذوف تقديره جزاء ما كانوا أو نحوه ومع هذا التأنيس الذي لمحمد صلى الله عليه وسلم وعيد للكفرة وضرب مثل لهم بمن سلف من الأمم .

قوله عز وجل \$ سورة الأنبياء الآية 42 - 44 \$.

المعنى ! 2 2 ! يا محمد لهؤلاء الكفرة المستهزئين بك وبما جئت به الكافرين بذكر الرحمن